[116] كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال: ان ا مولاي وأنا ولي كل مؤمن. ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقلت لزيد: سمعته من رسول ا (صلى ا عليه وآله) ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه باذنه. أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الاعمش عن سعيد بن عمير عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول ا (صلى ا عليه وسلم) واستعمل علينا عليا، فلما رجعنا سألنا: كيف رأيتم صحبة صاحبكم ؟ فاما شكوته أنا أو شكاه غيري، فرفعت رأسي وكنت رجلا من مكة [مكبابا] وإذا وجه رسول ا (صلى ا عليه وسلم) قد احمر فقال: من كنت وليه فعلي وليه) (1). (أخبرنا أحمد بن عثمان [البصري ابو الجوزاء] قال ثنا ابن عثمة - وهو محمد بن خالد البصري - عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: أخذ رسول ا (صلى ا عليه وسلم) بيد علي فخطب فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: ألم تعلموا أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: نعم صدقت يارسول ا. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وان ا ليوالي من والاه ويعادي من عاداه. أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر ابن مسمار قال أخبرتني عائشة بنت سعد عن سعد قال: كنا مع رسول ا (صلى ا عليه وسلم) بطريق مكة وهو متوجه إليها، فلما بلغ غدير خم وقف للناس، ثم رد من تبعه ولحقه من تخلف، فلما اجتمع الناس إليه قال: ايها الناس من وليكم ؟ قالوا: ا ورسوله - ثلاثا - ثم أخذ بيد علي فأقامه ثم قال: من كان ا ورسوله

_____

1) الخصائص 93 - 94.